

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 207 @ وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصري بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي وخطب بمدرسة الجاي والجانبكية مع وظائف فيهما وفي غيرهما بل استقر بعد الأقصري في مشيخة الأيتمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسمديسي وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضي ثبوت ذلك عنده إلى أنت انتزع منه بيته كما بينته في الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوي على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس الفرنوي . وله ولد اسمه بدر الدين محمد ذو أولاد من ابنة إبراهيم بن زين الدين المنوفي . .

509 محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المحب بن الكمال أبي الفضل بن النجم الأنصاري الذروي الأصل المكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن المرجاني . / ولد) . بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكر أنه قرأ في الفقه على والده وحضر فيه الكمال أمام الكاملية والزين خطاب ، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع مني بمكة . .

510 محمد أبو السعود / شقيق الذي قبله . ولد في فجر يوم الخميس ثاني عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة . ومات وأنا بمكة في منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيرا ساكنا مواظبا على الجماعة والتلاوة منجمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ في الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال أمام الكاملية حين مجاورتهما وفي العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديما وحديثا وأجاز له جماعة بل سمع مني وعلي بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا . .

511 محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الشمس أبو عبد الله السرسنائي الأصل المحلي الشافعي ويعرف بابن أبي عبيد / وهي كنية جده . ولد في ليلة حادي عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين التيسير والعنوان ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسبع أفرادا وجمعا على الشهاب بن جليدة والزين جعفر السهنوري وابن أسد وعبد الغني الهيتمي ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كتيلة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوي والعبادي وأبي السعادات البلقيني والجوجري وزكريا في الفقه وعن الثلاثة الآخرين أخذ في الأصول وعن أبي السعادات في